أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا ... إذا اختلفوا عند احتضار المواسم ... بأنا فروع الناس في كل موطن ... وأن ليس في أرض الحجاز كدارم ... وأنا نذود المعلمين إذا انتخوا ... ونضرب رأس الأصيد المتفاقم ... وإن لنا المرباع في كل غارة ... تغير بنجد أو بأرض الأعاجم ... .

قال فقام حسان فاجابه فقال ... هل المجد إلا السؤدد العود والندى ... وجاه الملوك واحتمال العظائم ... نصرنا وآوينا النبي محمدا ... على أنف راض من معد وراغم ... بحي حريد أصله وثراؤه ... بجابية الجولان وسط الأعاجم ... نصرناه لما حل بين بيوتنا ... بأسيافنا من كل باغ وظالم ... جعلنا بنينا دونه وبناتنا ... وطبنا له نفسا بفيء المغانم ... ونحن ضربنا الناس حتى تتابعوا ... على دينه بالمرهفات الصوارم ... ونحن ولدنا من قريش عظيمها ... ولدنا نبي الخير من آل هاشم ... بني دارم لا تفخروا إن فخركم ... يعود وبالا عند ذكر المكارم ... هبلتم علينا تفخرون وأنتم ... لنا خول من بين ظئر وخادم ... فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم ... وأموالكم أن تقسموا في المقاسم ... فلا تجعلوا ﷲ ندا وأسلموا ... ولا تلبسوا زيا كزي الأعاجم ... .

قال ابن اسحاق فلما فرغ حسان بن ثابت من قوله قال الاقرع بن حابس وأبى إن هذا لمؤتي له لخطيبه أخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولاصواتهم أعلا من أصواتنا قال فلما فرغ القوم أسلموا وجوزهم رسول ا A فاحسن جوائزهم وكان عمرو بن الاهتم قد خلفه القوم في رحالهم وكان أصغرهم سنا فقال قيس بن عاصم وكان يبغض عمرو بن الاهتم يا رسول ا إنه كان رجل منا في رحالنا وهو غلام حدث وأزرى به فاعطاه رسول ا A مثل ما أعطى القوم قال عمرو بن الاهتم حين بلغه أن قيسا قال ذلك يهجوه ... ظللت مفترش الهلباء تشتمني ... عند الرسول فلم تصدق ولم تصب ... سدناكم سؤددا رهوا وسؤددكم ... باد نواجذه مقع على الذنب ... .

وقد روى الحافظ البيهقي من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال قدم على رسول ا A الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال لعمرو بن الاهتم أخبرني عن الزبرقان فاما هذا فلست